تفسير القرطبي }سورة الشورى{ }2{ }717{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاطروا السماوات والارض جعل لكم من ان ازواجا ومن الانعام ازواجا ومن الانعام ازواجا يذرأكم فيه ليس كمثله شيء ليس كمثله شيء ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:00:00

وهو السميع البصير له مقاليد السماوات والارض يبسط يابسط الرزق لمن يشاء. ويقدر انه بكل شيء عليم شرع لكم من ما وصى به نوحا والذين والذي اوحينا اليك وما ابراهيم وموسى وعيسى - 00:00:58

اه ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من يشاء الله يجتبي اليه من يشاء هواية اليهما وما تفرقوا الا من بعد ما - 00:02:25

بينهم الا من بعد ما العلم بقيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم ولذلك فادعوا واستقم كما امرت ولا تتبع وقل امنت بما انزل الله من كتاب - 00:03:30

وامرت لاعدل بينكم. الله ربنا وربكم الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم عمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل - 00:05:10

وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والاالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين - 00:06:04

قدرة الله ونعمه على خلقه فاطر السماوات والارض هو فاطنه او متعلقة بما قبلها يا فاطمة او فيه فاطر او فاطروا والافطار هو الاتيان بالشيء على غير مثال سابق فطار الامر - 00:06:29

اذا ايش اذا اذا بدأه ومنه الإفطار ومنو الفقرات السنة التي تخرج الجمل يقال له فطر اذا شقت اللثة ليخرج منها يقال له فاطر ويقال افطر الانسان الى بدأ اول ما يبدأ يقال افطار - 00:07:01

الاكل او الشرب فهو بدأ السماوات والارض واوجدهما على غير مثال سابق فاطر السماوات والارض اي انشأهما واوجدهما كما بين ولانكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وجعل فيها يعني - 00:07:29

جبالها وانهارها واقواتها وبارك فيها ومزارعها في يومين وخلق السماء في يومين فالجميع ستة ايام خاطر السماوات والارض الله جل وعلا جعل اوجد لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من الانعام ازواجا تتناسلون بينكم بالازواج - 00:08:00

وتتراسل الالعاب للازواج لتقضي اموركم وتكون نعما لكم ففيها النعم وفيها اظهار بيان القدرة يذرأكم يوجدكم به او فيه اما بمعنى الباء او ينشئكم في فيه اي في ذلك الخلق او في الرحم - 00:08:31

او في بطن امهاتكم على على الخلاف الموجود فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فعل جامد كمثله ليس للنفي والكاف لان ايوة كافل التشبيه ومثل للتشبيه وهنا اقوال للعلماء - 00:09:03

هل كأنه ليس مثله شيء او ليس كهو شيء هل الزائد الكاف او او جاء هذا للتأكيد انه لا مثيل لله تعالى فجاء بنيسة وجاء بالكاف لتأكيد انه لا مثيل له - 00:09:34

ولذلك قدرة لا مثيل لها. علم حلم يعني صبره على خلقه هو يغذيهم وهم يكفرون به نعمه سائلة عليهم وكفرهم واساءتهم اليه جل

وعلا بعدين قال وهو السميع البصير السميع - 00:09:58
باقوالكم ومناداتكم ومناجاتكم وما تسرون وما تعلنوا. العليم بنياتكم وبما تقولون ولذلك قالوا ان هذه الاية هي اصل اثبات الصفات اننا نثبتها لكن على اساس التنزيه لان السمع والبصر صفتان يتصف بهما - 00:10:28
جميع المخلوقات والله اخبر انه لا يشابه شيء ولا مثله شيء فاثبت لي سمعي وبصري على اساس اني منزه عن مشابهة الخلق وليس كمثلي شيء وقلنا انه يصدق الله فيما قال - 00:11:01
لانه قال ومن اصدق من الله قيلا وينزه عن مشابهة خلقه لانه قال ليس كمثله شيء ولا تضربوا لله الامثال هل تعلم له سميا ونقطع افكارنا الادراك كله وكيفية اتصاف الله تعالى بصفاته. لانه قال ولا يحيطون به علما - 00:11:28
لا تدركه الابصار هذه طريق سلامة محققة اما ذل المسلمين الذين يقولون نحن لا نعرف استواء الله كاستواء المخلوق. واذا اثبتنا الاستواء نكون شبهنا الله اذا نقول استولى ونقول الاستيلاء منزه. هذا كلام خطر - 00:11:52
ولا نعرف يدي الا كيد المخلوق واذا اثبتنا اليد اذا نقول اليد القدرة طيب الله قال بما خلقت بيدي والارض جميعا قبضة يضع السماوات على اصبع والاراضين على اصبع والله يقول اانتم اعلم - 00:12:15
ولكن ننزه اولا ونثبت ونقطع اطماعنا عن الادراك الكبير. وهذا واضح بينه الله ونبينا صلى الله عليه وسلم الذي انزل الله عليه لتبين للناس وتأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز - 00:12:39
بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء بل يدعه مبسوطتان ينفق وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم. ذلكم الله ربكم - 00:13:03
كذلك خلق من العلماء والفضلاء اخطأوا في هذا الجانب والسبب استعمال العقل في محل لا يصلح فيه الا النص هذه الامور لا تعد فيها النصوص فلا يستعمل العقل في هذا ابدا - 00:13:29
ما قال الله لقله وما قاله رسوله نقوله وما ارسل الله عليه وسلم وما نفاه الله عن نفسه ننفيه وما نفاه رسوله عنه ننفيه وما سكت عنه الوحي نسكت ذلك هذا الذي عليه - 00:13:50
الائمة الامام ابو حنيفة والامام مالك والشافعي واحمد رحمهم الله والبخاري ومسلم وكل اهل السنة والجماعة على هذا المذهب اما الذين يتدخلون ويأتون باشياء لم تثبت وينفون اشياء ثابتة هذا - 00:14:10
مزلق وخطر وان كان كثير من هؤلاء نرجوا له الخير وانه ما يقصد الا التنزيه ولكنهم كما قال الشافعي رام نفعا فضر من غير قصد ومن البر ما يكون عقوقا - 00:14:33
هؤلاء ولذلك ما قاله الله لقله وما نفاه وما سكت عنه الوحي نسكت هذه طريق سلامة محققة اذا وهو السميع البصير سمع لائق بجلال الله وكماله نستعمل فيه الاسس الثلاثة - 00:14:52
له جل وعلا مقاليد السماوات والارض. مقاليد قيل جمعها مفاتيح ايوا اقليد والله ما لها المفرد مفاتيح وقيل الاصل انها غير عربية مفاتيح مخازن السماوات والارض بيد الله يغني هذا يفقر هذا - 00:15:13
ينزل المطر يمنع يأتي بالقحط يأتي بالخير كل شيء مقالده عند الله تعالى مخازن عنده مفاتح له مقالد السماوات والارض يبسط الرزق لمن يشاء بعض الناس دائما يتبعه الرزق الرزق لمن يشاء - 00:15:41
وبعض الناس مسكين كل ما باع يخسر ابسط الرزق لمن يشاء ويقدر على من يشاء وهذا اختيار من الله لعبيده لان بعض الناس لا يصلحه الا الغناء. فالله يغنيه وبعض لا يصلحه الا الفقر فالله يفقهه. وبعض لا يصلحه الا الكفاف فيعطيه الكفاف - 00:16:06
وذلك يختار لنا ما كان لنا الخيرة لذلك ينبغي للمسلم ان يتسبب وبعدين يكفي الامر لله. لا يجلس بدون سبب ما يجلس بدون سبب لا ان السماء لا تمطر ايش - 00:16:31
لابد ان يتحرك ولا يكون عال المسلم ما يكون عالة. ولكن اذا لم يرزقه الله وتسبب يبقى مطمئن ويكفي الامر لله. ولكن في الغالب من تسبب الله يرزقه ولكن في بعض الناس محروم - 00:16:49

وفي بعض الناس مرزوق يقول الشافعي واذا سمعت بان مشدودا اتى عودا فاثمر في يديه فصدقي واذا سمعت بان محروم نتا ماء ليشربه فغاظ فحققي ومن الدليل على القضاء وكونه بؤس اللبيب وطيب عيش الاحمق - 00:17:07
كم عالم عالمين نعيت ملاهبه وجاهلين جاهلين تراه مرزوقا هذا الذي سير الاوهام حائرة وجعل العالم النحرير الزنديق كم عالم يسكن بيتا بالكراء وجاهل له قصور وقرى لما قرأت قوله سبحانه نحن قسمنا بينهم زال المراء - 00:17:31
فالانسان يتسبب ولذلك الله يوسع ويقدر والذي وسع عليه ليس لاهلي فيه او لكرامة. والذي قدر عليه ليس اه يعني ذنوب عليه او لا. هذا ابتلاء ونبلوكم بالشر والخير فتنة - 00:18:01
بعض الناس ما عقله ضعيف وفهمه ضعيف ولكن كل ما عمل صفقة ربح وبعض لبق وجيد وفاهم وكل ما عمل صفقة خسر ابتلاءات تجد واحد قوي صاحب منظر وصاحب شارة ولكنه لا يفهم - 00:18:23
ما يمكن يفهم وتجد واحد ضعيف ونحيف ونحيل وضعيف. وهو كل ما قرأ يفهم هذه امور منح الهية ولكن الله يمن على من يشاء ومن احسن المنن ان يرزق العبد علما وتقى - 00:18:50
احسن ما يعطى الانسان في الدنيا علم زايد تقى هذا الذي ينبغي الحقيقة ان نبحث عنه وان ندعو الله ان يعطينا اياه لانه به الانسان يسعد في دنياه واخراه. وينجو من من المزالق - 00:19:12
ما في الدنيا مثل علم مزموم بالتقى هذا هو الذي ينبغي ان يصرف فيه الوقت وينبغي ان يتعب فيه. وينبغي ان يسأل لله. وينبغي ان ان نتسبب فيه يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر - 00:19:30
انه جل وعلا بكل شيء عليم ولذلك من قتر عليه فليعلم ان هذا فيه له صالح اذا كان متقي ومن وسع عليه ان شاء الله فيه الصالح انه جل وعلا بكل شيء عليم. وهو كريم ويختار لخلقه ما فيه الاصلح لهم. ويختار ما كان لهم الخيرة - 00:19:52
ولذلك لو يعجل لهم وقت غضبهم الدعاء كما يعجل لهم الاجابة في الخير لهلك الناس لكن الله يرحمهم ولو يعجل الله للناس شر استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم ولكن هو كريم - 00:20:17
انه بكل شيء فلذلك يوسع علامة التوسعة فيها له خير. ويضيق علامة من الضيق فيه له خير. ويعطي الكفاف لمن فيه الخير ولذلك المسلم ينبغي ان يكيل امره لله ويتسبب. يصلي - 00:20:37
ويقول اللهم تقبل مني ويغض بصره ويقول اللهم ارزقني الورع ويشتري ويقول اللهم ارزقني الغنى ويقرأ ويقول اللهم ارزقني العلم يقوم بالاسباب ويدعو الله فاذا فعل ذلك يستجب وتنجح الاسباب - 00:21:01
ولذلك لابد في هذه الدنيا من الاسباب وقل اعملوا اعملوا افعلوا الخير تعاونوا اثبتوا اذكروا الله الذي جعل هذه الامة المرحومة بهذا الضعف بعدم القيام بالاسباب الدنيا احكمها قانون المسببات - 00:21:24
فنحن نريد ان نأخذ الثمن والمذمول وهذا الذي قوض العالم الاسلامي مليار وست مئة مليون في المحافل يحجر عليه لماذا لا لا نقوم بالاسباب اسباب العز ولا تنازعوا ولا تنازعوا. هذا الامر معطل. النهي منتهك - 00:21:47
واعدوا هذا الامر معقد اذا مليار وست مئة مليون اكبر اسباب ضعف اوامر معطلة ونواهي منتهك فلابد ان ان نتسبب في مراكز عملاقة لتفعيل الاوامر واجتناب النواهي فاذا كان هذا ثقافة عند المسلمين - 00:22:09
عند ذلك عادوا الى حالتهم الاولى فاذا عادوا اليها دخل العالم في دين الله افواه يروا صدق المسلمين ونزاهتهم واكرامهم للناس واحترامهم للحقوق وعدم ظلمهم للاخرين سيزول ما على الاسلام من الغبش فيدخل العالم في دين الله افواجا - 00:22:33
لكن المسلمين نرجو الله تعالى ان يفرج عنهم عندهم موهبة في تضييع الفرص العالم الاسلامي عنده موهبة في تضييع الفرص نعم يقول جل وعلا انه جل وعلا بكل شيء عليم لا يخفى عليه شيء - 00:23:02
ولذلك لا ينجي الا الصدق ثم قال شرع لكم من الدين شرع لكم ايها المسلمون من الدين ما وصى به نوحا ما انزله على نوح ووصاه بالعمل به لان كل الانبياء متفقون في اصول الدين - 00:23:21
عبادة الله وتحريم الشرك وتحريم الظلم والمحافظة على الدين والعقل والنسب والعرض والمال ويختلفون في في ايش للفروع كما

قال شرعة ومنهاجا في الفروع يختلفون اذا شرع لكم شرع الله لكم من الدين ما وصى به نوحا - 00:23:45
والذي اوحينا اليك وشرع الذي اوحينا اليك بالقرآن وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى وقلنا لهم ان اقيموا الدين المفسرة قلنا لهم ان اقيموا الدين او وشرعنا لهم بان اقوم بان اقيموا الدين على ان نفسر او مصدرية منصوب نزع الخافض - 00:24:11
اذا شرع لكل الامم انهم يقيمون الدين واقامة الدين اول شيء فيها توحيد الله لا اله الا الله ولا تتفرقوا فيه ولذلك كل رسول يأمر بعبادة الله وحده والى ثمود اخاهم صالحا قال يا قومي - 00:24:52
اعبدوا الله والى عادنا خامودا قال يا قومي اعبدوا الله قال له يا عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها ان اقيموا الدين اقيموا لا لا تجعلوا منه ما ليس منه ولا تعصوه ولا تعملوا شيء. استقموا على الدين - 00:25:19
ولا تتفرقوا فيه الحلال بعضكم يحرم لا. الحرام بعضكم يحلل لا عظم على المشركين ما تدعوهم اليه وهو عبادة الله وتوحيده تعودهم على الشرك فقالوا اجعل الالهة اله واحدا كبر عليهم وعظوما - 00:25:38
دعاك لهم بوحدانية الله وعدم الشرك وطاعة الله والبعد عن الاصنام والاوثان وعن المحرمات هذا عظم عليهم بعدين قالوا قال للنبي الله الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب - 00:26:09
اصبح على نفوسهم ثقيل انك تأمرهم بعبادة الله وحده ثم كأنه هون عليه. قال له الله يجتبي اليه من يشاء اجتباه اذا اصطفاه وجعله يقبل الدين ويتبع النبي صلى الله عليه وسلم بما جاء به - 00:26:34
ويهدي اليه من من يرجع عن المعاصي ومن كتب الله له السعادة بان جعله يقبل الخير ثم عاب هذه الامم لان الذين كفروا وتركوا الدين واختلفوا ما فعلوا ذلك الا بعد ان جاءتهم الحجج والبراهين. وما تفرقوا - 00:26:56
الا من بعد ما جاءهم العلم فعلوا ذلك لاجل البغي الحسد والتكبر والتنافس هو الذي جعلهم لا يقبل الحق ولذلك كل مشكلة وراها حسد او كبر او بطر او او جبروت - 00:27:19
وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم لاجل البغي في التفرق دائما سبب البغي لان اذا لم يكن فيه بغي الحق ابلد لكن الشريحة اللي تقبل الحق تكون عندها علم ودين وعندها فهم - 00:27:43
والشرايح الاخرى لا تريد الا ايش الا الاستطالة والتكبر واحتقار الاخرين فتخالف وما تفرقوا الا من بعد ما جاءوا بغيا لاجل البغي ولذلك من اكبر اسباب الاتفاق ان نشيع بيننا ماذا - 00:28:07
التنازل التناسب كل خلاف وراه ما لو جاه اي خلاف وراه ماله وجا فاذا تنازل كل واحد عن شيء من ماله وجاهه جاء بين الامة الالفة والمحبة. واذا كان كل واحد يريد ان يأخذ ماله - 00:28:31
هو كامل ويبقى له الجاه كامل جاءت النفرة والفرقة لذلك من الامور التي تحتاج الامة المسلمة ادارة خلافها ادارة حضارية تكون منتجة ما ندير الخلاف بينا ادارة عقيمة لان الله لما خلق الناس خلق افكارهم مختلفة. وافهامهم مختلفة. والشريعة متحملة للخلاف - 00:28:54
فينبغي ان ندير خلافاتنا ادارة نعيش مع بعض ما ندير ادارة تكون عقيمة كلنا يخسر ما يصلح هذا اذا لابد ام ان نكون عندنا بحث كيف اذا اختلفنا نتعايش قلنا ان الخلاف لا يخلو من واحد من اربعة امور. وان هذه قسمة عقلية - 00:29:22
عندك دليل؟ عندي دليل ما في مشكل ما عندك دليل ما عندي دليل ما في مشكلة عندك دليل؟ ما عندي دليل نكون معك؟ عندي دليل ما عندك دليل تكون معي - 00:29:51
اذا كيف ندير الخلاف ادارة منتجة؟ اول شيء يكون عندنا ثقافة فان تنازعتم في شيء ارجوا الى الله والرسول ثاني شيء ثقافة ارتكابه خف الضررين اذا كان لازم تقع مشكلة لازم نرتكب ايش - 00:30:08
اخف الضررين ولذلك تجد هذه الامة يعني في كثير من امورها ما استطاعت ان تدير بينها الخلاف ادارة منتجة ولذلك اصبحت عندها امور سلبيات كثيرة كانت يمكن ان تتفاداها بماذا - 00:30:34
بادارة الخلاف ادارة ايش ادارة منتجة وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولذلك قريش كانوا على الكفر جاءهم النبي

صلى الله عليه وسلم وقلم انا هل اخذتم علي كذب؟ قالوا لا - 00:30:56
قال ارأيت لو اخبرتكم ان خيلا وراء هذا الوادي اكنتم مصدقين قالوا نعم ما اخذنا عليك قال اني نذير لكم بين يدي عذابي شديد قال عمه تبا لك السائل اليوم دعوتنا - 00:31:21
تبا لك طيب انتم قلتم ما اخذتم عليه كذب طيب قال لهم انا دليل اني رسول هذا كلام مثلك مثل كلامكم ان كنتم مكذبين بي فأتوا بمثلي جاءهم العلم البرهان - 00:31:36
ابراهيم قال فعله كبيرهم هذا واسألوا من كانوا ينطقون فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون. بعدين ثم نكسوا على رؤوسهم. قالوا حرقوه وانثروا الهتك موسى قالوا هذا مهين امنا خير من هذا الذي هو مهين. بعدين قال لهم انا رسول دليلا - 00:31:55
هذي العصا عندي. قالوا نحن نجيب الحبال والعصي ونأتي فرمى العصا فابتلعت الحيات وكل الحبال السحرة سجدوا لانهم علموا ان هذا ليس من السحر. لذلك قال الله فالقي السحرة ساجدين - 00:32:25
بعدين قال لاقطعن ايديكم. بعد ان جاءه العلم وكل شيء بغى وقتل ولم يقبل وتركوا الحق اذا اغلب هؤلاء ما يترك الحق الا بعد ان يأتيهم العلم ويتركوه بغيا. لاجل التكبر والبطر واحتقار الاخرين - 00:32:45
ولذلك لا ينال العلم متكبر ابدا الذي يتكبر لا يكون عالما. لابد الذي يريد العلم ان يتواضع ويقبل ويأخذ العلم من الكبير والصغير ومن الذي هو مثله لذلك يتعلم ولولا كلمة سبقت من ربك - 00:33:07
الى اجل مسمى ولولا ان الله تعالى كتب انه لا يعذبهم الا بعد انتهاء اجالهم. وانه يؤخرهم الى يوم القيامة لحكم وهلك من وقف في وجه الرسل وكذب بهم ولكن سبق - 00:33:31
في علم الله تعالى انه لا يفعل ذلك في اغلبهم وان اليهود والنصارى الذين جاءوا من بعدي نوح وهود وصالح لا في شك اي مما عندهم مريب مريب في ايوة وفي شك وعدم ايمان منه مريب - 00:33:48
فلاجل ذلك الذي حصل للامم السابقة ما وحصل لقومك فادعوا فادعوا الى دينك واستقم كما امرت. قيل هذه من الايات شيبتني هود واخواتها واستقم كما امرت استقم كما امرت ورد في الاثر - 00:34:13
شيبتني هود واخواتها في كلام استقم كما امرت ادعوا الى دينك بما انزل اليك واستقم عليه. كما امرك الله يكون في افراط ولا تفريط الافراط لا ينبغي والتفريط لا ينبغي كنتم خير امة - 00:34:42
اخرجت للناس جعلناكم وسطا لذلك نهى عن عن التبتل ونهى عن عن الانفلات قال اصوم واصلي وانام واتزوج النساء. فمر غيب عن سنتي فليس منا لنفسك عليك حق ولاهلك عليك حق ولزورك عليك حق فاعط كل ذي حق - 00:35:09
حقه دي الاعتدال ما انسان طول الليل يصلي لا كل يوم يا اصوم لا لا صام من صام الدهر لا افضل الصيام صيام داوود. صوم يوم او افطار يوم تصلي وتنام وتصلي نحبب - 00:35:34
فاقرأوا ما تيسر منه فاذا فرظت يعني دين دين عجيب فلذلك حري بنا ان نتمثل الدين اذا اردنا ان ننفعل عالم وننقذ البشرية نتمثل الدين انقاذ البشرية بتمثل المسلمين لهذا الدين بعد فهمه - 00:35:59
نفهم الدين ونعلمه ونتمثله. فاذا علمناه وعملنا به اهل الارض يدخلون في الاسلام استقم كما امرت ولا تتبع اهواه يود ان تكون معهم وتساعدهم. كما قالوا اعبد ربنا سنة نعبد ربك - 00:36:23
نفعل افعل لا وقل امنت بما انزل الله من كتاب كل الكتب امنت بالتوراة والانجيل والزبور والصحف والقرآن امنت بما انزل الله من كتاب بما انزل الله من الكتب كل الكتب امنتها. وامرت من ربي - 00:36:44
ان اعدل بينكم لا اظلم كل شخص نعطيه حقه ولا نأخذ ما ليس لي الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم. قال بعض العلماء هذه منسوخة اية القتال وليست منسوخة. كل واحد عمله له - 00:37:11
لا حجة بيننا وبينكم كل واحد يعني عمله سيعطى اليه ويوم القيامة تؤخذ منه المظلمة. ومن كان مظلوم يعطى له حقه. ومن كان

عياذا بالله على على ضلال يجازى. ومن كان على خير وعلى حق يكافئ - 00:37:35
الله جل وعلا يجمع بيننا وبينكم يوم يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن. يوم الجمع يقال ليوم القيامة كثر في القرآن الجمع الجمع. لانه تجمع الناس فيه ويؤخذ لكل واحد حقه. والذي كان صاحب فضل ينادى به - 00:38:05
هذا فلان له من الفضل والفضل. والذي كان فضيحة عياذا بالله يقال هذا فلان. نرجو الله السلامة والعافية يجمع بيننا يوم القيامة واليه المصير يجازي كلا بعمله فمن وجد خيرا فليحمد الله - 00:38:25
ومن وجد غير ذلك فلا يلمن الا نفسه والحقيقة اننا نحن في هذا العصر الذي اصبحت الارض كلها كالقرية حري بالمسلمين ان تكون لهم برامج جادة لانقاذ البشرية اقول واكرر - 00:38:44
ان اصحاب الجدى والفضل من المسلمين ينبغي ان تكون لهم برامج جادة لانقاذ البشرية وخصوصا جيران المسلمين من غير المسلمين الذين بينهم وبينهم تعامل تجاري وتعامل في كثير من الامور ينبغي ان يكون لنا معهم برامج لانقاذ العالم من الكفر - 00:39:03
فاننا عندنا كنز وهو هذا القرآن والسنة هذا الدين كنز ومنقذ للبشرية فلابد ان نغفله للعالم لانقاذ البشرية. والعالم لا يسعد الا بالدين الاسلامي بنا ان نوصله كان بعضهم يقول اوصلنا لكم - 00:39:27
في كل بيت هذه الاشربة التي اخترعناها وانتم عندكم لا اله الا الله حري بكم ان توصلوا لنا نحن ما عندنا من الصناعات وصلناه لكم. وانتم عندكم ما هو اجمل من الصناعات وهو هذا الدين. فحري ان تجتهدوا فيه - 00:39:51
لنا واهم شيء يوصل به هو ان نتمثله ونرفق بالناس. اولا نتمثل الدين ثم نرفض ما يوجد شيء انفع للاخرين من الرفق فقولا له قولا لاجنا ولو كنت فظا غليظ القلب - 00:40:12
لانفضوا من حوله ما كان الرفق في شيء الا زانه ونرفق بالناس ونوصل لهم هذا الدين بالرفق وتكون لنا برامج عملاقة اي واحد يحاول ان يشوه الدين نقول له ما قلت كذب - 00:40:31
الدين لا يقول هذا الدين يقول كذا وكذا فلا تكذب على الدين وهذا الذي قلت غير صحيح. فتكون لنا يعني مراكز عملاقة للرد عن الاسلام. ولتفهيم الناس له ولترجمته معاني تفسير معاني القرآن للعالم. فاذا فعلنا ذلك كان فيه خير كثير. وعلى الاقل معذرة الى ربنا - 00:40:46
معذرة لاننا اذا لم نقم بهذا يوشك ان يلبنا اعداؤنا يوم القيامة ويقولون يا ربنا ان المسلمين عندهم الاسلام ولم يبلغوا فهذا يكون معذرة ولا لا؟ نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا. ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا. ويرزقنا اجتنابه - 00:41:12
وان لا يجعلوا الامر ملتبسا علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه والسلام - 00:41:33
عليكم ورحمة الله وبركاته ما الخطوات التي يخطوها الشخص للاستقامة في الدين ما يرى انه واجب لا يتركه وما رأى انه حرام لا يفعله والامور المشتبهة يتركها ولا يقدم على شيء الا اذا عرف انه جائز - 00:41:53
اذا حج الشخص حج بدل هل له اجر الحج له اجر ما اخذ من البدن واذا دعا ربه او كان محتاجا حاجة بينة وكان قلبه فيه الدين ان شاء الله انه يجد الاجر - 00:42:22
لان نبينا صلى الله عليه وسلم قال وجعل رزقي تحتوي لرمحي ولكن لا لا يقاتل لاجل المال يقاتل لاجل اعلاء كلمة الله والمال يأتي تبع فهذا لا يضر اذا كان الانسان امام او مؤذن او حج بدلا وهو لا يريد المال وانما يريد ان يقوم بهذا العمل والمال جاء تبع - 00:42:42
ياخذ الاجر كامل. واذا كان الانسان يريد المال فهو قد اخذ المال. انما الاعمال بالنيات الامور تتمايز بالنية وهذا لا يعلمه الا صاحب العمل هل للمرأة ان تذهب للحج من غير محرم - 00:43:08
المحققون يقولون لا يجوز. كثير من العلماء قال لان من شروط وجوب الحج على المرأة المحرم والشافعي واحمد والشافعي ومالك يقولون ان المرء اذا كانت الحجة صيرورة حجة الوجوب ووجدت رفقا - 00:43:30
ان يجوز لها ان تحج معه هذا رأي للشافعي ولمالك ولكن من شروط وجوب الحج وجود المحرم اذا لم تجد محرم لا لانه قال لا يحل

لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر مسيرة يوم او ليلة الا مع ذي محرم. ما قال الا للحد - 00:43:49
واجب ما استثنى والشافعي استدل بقوله سيأتي على من صنعاء الى حضرموت لا تخافوا الا الله والذيب على غلبها قالوا اذا كانت لا تخاف يجوز لها ان تسافر بمفردها وهذا استنباط من الشافعي - 00:44:15
والله اعلم رجل اراد الحد ويريد ان يتمتع عن غيره في اشهر الحج فهل عليه دم؟ نعم عليه دم هل العباد ينظرون الى ربهم يوم نعم انكم ترون ربكم يوم القيامة لا تضامون فيه - 00:44:38
يعني لما يشاؤون فيها والدينا مزيد لكن كما ذكرنا اه في الامور اه من غير تكييف ولا تعطيل ومن غير تشبيه ولا ولا ولا تمثيل ما معنى تفكروا في خلق الله ولا تتفكروا في الله - 00:44:57
لان الله لا يحاط به وخلق الله ولذلك قال كفاك من عرفانه الفؤاد قبل ظهر الفساد. الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم. هل من شركائكم من يفعل - 00:45:16
من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون تفكروا في الاء الله ولا يقول انه مقصر مع والده ولكنه يفرح لهم. على كل حال الانسان يحاول ان يبذل ما يستطيع لوالديه ولا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:45:33
ما الحكم اذا نسي الامام السجدة الاخيرة قبل التشهد الاخير وهل تجزئ سجود السهو؟ لا يجزئ سجود السهو عن ركن ابدا الاركان لا بد ان يؤتى بها سواء في الحج - 00:45:58
او في الصلاة ما تجبر الاركان لابد ان يؤتى بها والذي ترك ركعة او سجدة هذه الركعة يلغيها ويعمل ركعة اخرى. فان طال الوقت عاد الصلاة. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:46:16